الأهرام

١٩٥٧/٩/٥

أربعة آلاف دليل ...

يزور مصر اليوم الجنرال هويلر الرجل الذى اشرف على تطهير القناة .. وقد زار هويلر القناة .. وطاف بمكاتب الادارة المصرية ثم ادلى بتصريح اشاد فيه بسلامة الادارة المصرية للقناة ...

وهذا التصريح الذى ادلى به الجنرال هويلر انما يؤيده اربعة آلاف دليل ... هى اربعة آلاف سفينة عبرت القناة منذ تسلمتها الايدى المصرية فلم يقع حادث واحد يسىء الى سمعة القناة .. او الادارة المصرية ..!

ومصر يوم أممت القناة كانت تعلم جيدا انها قادرة على ان تسير هذا المرفق العالمى بيديها وبابنائها ..

كانت تعلم انها سوف تتعرض لمؤامرات كثيرة ولكنها قررت ان تحمى المرفق من اى مؤامرة تحيط به ...!

والمصريون فى ادارة القناة يعلمون انهم مواجهون بسمعة بلادهم العالم كله ... وكل سفينة تعبر القناة انما تؤيد ثقة المصريين فى انفسهم وكل شهادة تحصل عليها الادارة المصرية انما هى انتصار لكل المصريين ...

لقد تحدت مصر يوما ما اكبر دول العالم وقالت انها قادرة بابنائها على ان تدير هذا المرفق .. وتلفت العالم كله نحو مصر ليرى هل تستطيع مصر ان تنتصر فعلا .. وانتصرت مصر واذا العدوان يحاول بالسلاح ان يدمرها انتصارها.. ولكن مصر انتصرت على العدوان ايضا وعادت الملاحة للقناة ..

ومرت القوافل . . قوافل كل الدول الصديقة .. وحاولت ان تتآمر بعض الدول المعادية ولكنها لم تستطع ان تصمد او تقاوم فاستسلمت وجاءت تعبر القناة بالمرشدين المصريين ... وتحت ادارة مصرية صميمة ..

وعادا البترول الى اوربا .. ودبت فيها الحياة من جديد ... وظلت الادارة المصرية تعمل ليل نهار بلا كلل ولا ملل لتحقق النصر الكبير الذى احرزته مصر ..!

لقد جاءت شهادة الجنرال هويلر اقرارا بالامر الواقع .. الواقع الذى شهدت به آلاف السفن التى عبرت القناة منذ ان اصبحت القناة لمصر ..!!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية